نسبة الصفات العرضية الى الموصوف بها وذلك لشرف مرتبة
اوليته في حضرة الحق وقوتها المعبّر عنها بقدم الصدق والعنا
ية ونحوها فان تهيأه بموجب العناية المذكورة مع ذلك
تناسب احوال ما يمر عليه وتناول احكام الحضرات الروحانية
ايضا والمقامات الفلكية بحيث يكون توجهات الارواح
والقوى السماوية الى ذلك السير توجها معتدلا مناسبا
سالما من حكم الافراط والتفريط فان الشخص الذي يكون
صورة ذلك السير ومظهره يكون من المجذوبين وممن لا يحوج
الى كثير من الاعمال والرياضات الشاقة كالنبي صلى الله
عليه وسلم ومن شاء الله من العترة والاولياء وقسم ثانٍ
يكون نسبة هذه الكيفيات المنبه عليها الى صاحبها
نسبة الاعراض الثابتة والصفات الذاتية لغلبة الاسم
الرب على ذلك الامر حين السريان ويكون لمرتبة اوليته في
حضرة الحق شرف باذخ وسلطان قوي ومن الاحوال
والاحكام المذكورة تناسب ما فان هذا القسم اذا ساعده
الوقت الالهي والحكم التقديري ربما صار صاحبه من الكمل
ايضا والا فمن المتوسطين لكن بعد جهد جهيد ورياضات

المجذوب في
اصطلاح القوم
ما في اعتقاد من
كما عمله هو الذي
يبول على ساقه

متعبة وقسم ثالث يترشح فيه احكام المكامن والكيفيات
ويكون في مبدا التعين مرتبة في حضرة الحق غير منصبغ بحكم العناية
بالتفسير المذكور آنفا وفيما بعد عند ذكر سر غاية كل موجود
ومنتهاه فان تلقيه وانصباغه باحكام ما يمر عليه من الحضرات
يكون تلقيا غير تام وورود تلك الاحكام عليه ايضا من
الارواح والافلاك ورودا غير متناسب والوقت لا يساعده
على السلوك ويضعف سعيه في التطهير من تلك الصفات
الحاجبة والعوارض التي لا توافق فيصير الشخص من المحجوبين
والاشقياء الخارجين عن دائرة اهل العناية وان ابلغ الله
احدا من القسمين الاولين واستوى الواحد من اهلها عاد
عروجه بالانسلاخ من معراج التحليل لاستيناف التركيب الثاني
الحاصل للعارفين هنا بعد الفتح ومتى جاوز الانسان هذه
الحالة الاولى انتقل من احد العروجين الذي كان كالظاهر موهما
بانحطاط وانسفال بالنسبة الى المفهوم من احسن تقويم
الى العروج الاخر المذكور فينشا بنفسه لربه نشاتان حشرية
وجنانية ابدية ونشاة كثيبية وكل نشاة من هذه الاربعة من
وجه نتيجة عن التي قبلها واليه الاشارة بقوله تعالى لتركبن

Copyright © King Saud University